

## العملات اليهودية في العصرين اليوناني والروماني حتى ٧٠م. بين الأصالة والإبداع\*

هاني عبد العزيز السيد سالم

تعتبر العملات مصدراً مهماً من مصادر التأريخ لحياة الشعوب. ولا شك في أن سكها يحمل نوعاً من السيادة والاستقلال الدالين على تمتع المجتمع بقدر من الحرية. وتتأكد هذه الحرية لدى الباحثين في هذا المجال، والمتفحصين لهذه العملات من خلال المعاني والرموز التي تتخذها هذه العملات وتمثلها. والحقيقة أن دراسة العملات لا يقتصر فقط على إظهار الجوانب السياسية، بل يتعدى ذلك لإبراز جوانب الحياة المختلفة الاقتصادية منها والاجتماعية، فهي تعبر عن هبوط وارتفاع المستوى المعيشي لمجتمع ما، كما أنها تعبر كذلك عن مستوى الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الذي قام بسك هذه العملات. ولا شك أن العملات تعد أحد المؤشرات التي تظهر كذلك تقدم الفنون في المجتمع أو تخلفها.

ومن هنا تأتي أهمية البحث للوقوف على مدى قبول الجماعة اليهودية للآخر، ومن ثم نجد أنفسنا أمام قضيتين أو سؤالين رئيسيين يدور حولهما بحثنا، أولهما: هل سك اليهود عملات في العصرين اليوناني والروماني حتى ٧٠م؟ وثانيهما: ما طبيعة الأفكار التي جسدتها الأشكال والرموز التي حملتها العملات وقدرة ما فيها من محاكاة أو إبداع، وما يعكسه ذلك من حرية سياسية أو اضطهاد سياسي.

على هذا النحو قسم الباحث بحثه إلى محورين على النحو التالي:

المحور الأول: عملات اليهود في فلسطين في العصر اليوناني.

المحور الثاني: عملات اليهود في فلسطين في العصر الروماني حتى ٧٠م.

يختتم الباحث بحثه بنتائج البحث ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي استند إليها.

### عملات اليهود في فلسطين في العصر اليوناني

اعتبر السلوقيون أن الحشمونيين<sup>(١)</sup> جماعة مهمة، ومن ثم حاولوا استمالتهم، خاصة في الأوقات التي كانت فيها الصراعات تعصف بنظام الحكم السلوقي، وهو ما عبر عن نفسه فيما ظهر لهم من عملات

---

\* ألقى هذا البحث في مؤتمر "النقوش والكتابات في الوطن العربي منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر الحديث" كلية الآداب والعلوم الإنسانية، حلب، الجمهورية العربية السورية، أكتوبر ٢٠٠٧م.

(١) هي الأسرة التي قادت حركة تمرد ضد الحكم الهلنستي ١٦٧-٣٧ ق.م، وتعرف هذه الأسرة باسمين أحدهما "حشموني" وهو نسبة إلى مؤسسها متتياهو الحشموني، أما الثاني "مكابي". والتفسير الشائع لها أنها عبارة عن اختصار مكون من الأحرف الأولى للجملة الواردة في سفر الخروج (١٥ / ١١) "من كمثلك بين الآلهة يارب". سالم، هاني عبد العزيز السيد: ظاهرة الخروج اليهودي من فلسطين في العصور القديمة - دراسة تاريخية تحليلية للعوامل والنتائج، ط ١، دار النهضة العربية، القاهرة ٢٠٠٧م، ص ١١٧.

سكوها للانضمام إلى منظومة التجارة في المنطقة. وكان من نتائج ذلك أن نقل الحشمونيون موازين السكّة السلوقية السائدة في المنطقة، وهو ما كان متبعاً في فلسطين لفترة طويلة حتى بداية عهد الحاكم الروماني كوبونيوس<sup>(٢)</sup> ليهودا عام ٦م. وقد سكّت عملات الحشمونيين بمقاييس وأوزان وقيم مشابه لما لدى السلوقيين من عملات سائدة في ذلك الحين. ويمكن أن نشير هنا كذلك إلى أن الحشمونيين لم يسكوا عملات فضية وإنما برونزية فقط. ويبدو أنهم استخدموا العملات الفضية السلوقية التي كانت متداولة، وكانت قيمتها بسيطة.<sup>(٣)</sup>

ويخبرنا سفر المكابيين الأول<sup>(٤)</sup> أن أنطيوخوس السابع سيدتس (١٣٨-١٢٩ ق.م.) قد مُنح شمعون<sup>(٥)</sup> المكابي (١٤٢-١٣٥ ق.م.) حق سكّ العملات، لكنه عاد في ذات الوقت وتراجع عن قراره حينما قوبل شوكتة،<sup>(٦)</sup> ومن هنا ظن بعض الباحثين أن شمعون قد سكّ عملات، ولكن نتيجة عدم العثور على أية عملات تحمل ما يدل على أن شمعون قد قام بسكّ العملة في عهده، وعودة أنطيوخوس عن وعوده؛ توصل الباحثون إلى أن أول من سكّ عملات من الأسرة الحشمونية هو يوحنا هيركانوس الأول.<sup>(٧)</sup> وقد ظهر التأثير السلوقي بشدة ووضوح في الأشكال والرموز التي أصدرها الحشمونيون، والتي جاءت معظمها تحاكي النموذج السلوقي.

وقد سمح السلوقيون لجماعات أخرى مثل الأنباط بسكّ العملة، ويرجع ذلك كما أوردنا لاستمالة هذه الجماعات حينما تعصف بالدولة السلوقية الصراعات على الحكم. ففي حفائر بيت صور اكتشفت عملات ترجع على ما يبدو إلى عام ١١٠ ق.م. أي إلى عهد يوحنا هيركانوس.<sup>(٨)</sup> كما اكتشفت في حفائر بئر

<sup>(١)</sup> وهو أول حاكم لإقليم يودايا تولى الحكم في الفترة من ٦-١٤م في عهد أوكتافيوس، وهي تلك الفترة التي عرفت باسم فترة حكم الولاية الأولى الممتدة من ٦-٤٠م. للمزيد راجع: سالم: ظاهرة الخروج اليهودي من فلسطين، ص ٢٠٧.

<sup>(٢)</sup> كيندلر، أريحا: "متعبات الحشمونيين - شتي سوغיות"، كوتدرا 59، "ירושלים 1991، ص 13.

<sup>(٣)</sup> مكابيين أول (١٥-٦) "وقد أبحت لك أن تضرب في بلدك سكة خاصة".

<sup>(٤)</sup> أحد أفراد الأسرة الحشمونية التي قادت حركة التمرد ضد الحكم الهلنستي، تولى حكم الجماعة اليهودية بعد مقتل أخيه يوناثان. كان شمعون يقود المنطقة الساحلية على عهد أخيه، ثم ما لبث أن انتقلت السلطة له، بعد أسر أخيه ومقتله. وكان من أبرز تحديات شمعون للشرعية اليهودية متمثلة في تضحيتة بأخيه من أجل الاستيلاء على حكم الجماعة، جدد الاتصال والعهد مع روما، أقرت الطائفة اليهودية به حاكماً وكانها أكبر وهي خطوة تناسبت بها الطائفة اليهودية والمكابيون مسوغات التعيين في هذه الوظيفة الدينية الكبرى. قتل شمعون بيد صهره بطليموس بن حبوب. للمزيد راجع: سالم، هاني عبد العزيز السيد: اليهود في فلسطين في العصرين البطلمي والسلوقي، المكابيون: دراسة في الناحية الدينية والسياسية، عين للدراسات والبحوث، ط ١، القاهرة ٢٠٠٦م، ص ص ٧٧-٨٢.

<sup>(٥)</sup> مكابيين أول (١٥-٢٧) "فأبى أنطيوخوس أن يقبلها ونقض كل ما كان عاهده به من قبل وتغير عليه".

<sup>(٦)</sup> كيندلر: أوتو ماممر، ص 12.

<sup>(٨)</sup> وهو أحد أفراد الأسرة الحشمونية، تولى حكم الجماعة اليهودية خلفاً لوالده شمعون المكابي بوصفه كاهناً أكبر وقائداً للجيش. قام هيركانوس بالانتقام من بطليموس بن حبوب لقتله والده. قام هيركانوس بتجديد عهده مع روما، كما نجح في احتلال عدة مناطق كميدبا، كما أغار على السامريين والإدوميين، ودمر معبد السامريين فوق جبل جريزيم، وفرض اليهودية على الإدوميين. والحقيقة أن المكابيين قد تحولوا منذ عهد هيركانوس تماماً عن الأهداف المعلنة للحركة، فتعلموا

سبع عملات بطلمية وسلوقية ونبطية وغيرها ترجع لفترة حكم يوحنا هيركانوس. وفي حفائر السامرة اكتشفت ثمان عملات ترجع لألكسندر يونانان، يبدو أن سبب سكّ هذه العملات هو إعادة بناء ألكسندر يونانان<sup>(٩)</sup> للسامرة بعد أن دمرها يوحنا هيركانوس في عام ١٠٩ ق.م.<sup>(١٠)</sup>

كما يذكر كل من باروخ قنال<sup>(١١)</sup> (ברוך קנל) ويهوشوع براند (יהושוע ברנד) أن يهودا أريستوبولوس الأول<sup>(١٢)</sup> (١٠٤-١٠٣ ق.م.) قد قام كذلك بسكّ عملات، جاءت تحمل على وجهها بوقين يتوسطهما شجرة الرمان، وعلى الخلف جاءت الكتابة "يهودا الكاهن الأكبر وجماعة اليهود". ويرى الباحث أن أريستوبولوس الأول لم يقم بسكّ عملات وذلك للأسباب التالية:

١. قصر الفترة الزمنية التي تولى فيها أريستوبولوس الحكم.
٢. الصراعات الضخمة التي اكتتفت فترة حكمه، فما عُرف عن هذا الرجل أنه كان رجلاً دمويّاً قضى على أفراد أسرته بين اعتقال وإعدام.
٣. سار أريستوبولوس على درب اليونانيين في كل أعماله، ففضل إضافة اسم يوناني هو أريستوبولوس لاسمه يهودا. ليس هذا فحسب، بل اختار لنفسه اسماً هو "فيلوهيلين" أى محب اليونانية، كما كان أسلوبه في سجن أفراد أسرته أسلوباً يونانياً. فهل من المعقول بعد كل هذا أن يقوم بسكّ عملة يكتب عليها بالعبرية، ويضع عليها رموزاً يهودية.

---

فنون الحرب اليونانية، وسك العملة وفنون العمارة، كما تعلموا اليونانية واستخدموها لغة حديث، وغيروا أسماءهم لها. كما سادت العلاقة بينهم وبين الفرق الدينية وعلى رأسهم الفريسيين نتيجة جمعهم بين السلطتين الدينية والدنيوية. للمزيد راجع: سالم، اليهود في فلسطين في العصرين البطلمي والسلوقي، المرجع السابق، ص ٨٣-٩١.

<sup>(٩)</sup> وهو أحد أفراد الأسرة الحشمونية، شقيق يهودا أريستوبولوس الأول، عينته زوجة أخيه بعد أن أخرجته من السجن، ثم تزوجته. شغل ألكسندر وظيفة الكاهن الكبير، ثم خلع على نفسه لقب ملك. قام الكسندر بعدة حملات توسعية كان من أهمها حملته على كل من صور، صيدا وعكا استكمالاً لاحتلال الجليل، ثم توجه للجنوب حيث رفح والعريش. لم يجدد ألكسندر عهد سابقه مع الرومان. استحق ألكسندر ما أطلق عليه المؤرخون من ألقاب نتيجة لأعماله الوحشية، = فإطلاق عليه استرابون لقب "الطاغية"، ووصفه التلمود بأنه الشرير قاتل الحكماء وملك اللحم والدم. للمزيد راجع: سالم، اليهود في فلسطين في العصرين البطلمي والسلوقي، المرجع السابق، ص ٩٥: ١٠٧.

<sup>(١٠)</sup> كيندلر: أوتو ماممر، عم' 14.

<sup>(١١)</sup> قنال، بروك: شردي תקופת החשמונאים، דעת מרכז לימודי יהדות ורוח، عم' 2.

<http://www.daat.ac.il/daat/kitveyet/mahanaim/kanel1-3.htm>;

ברנד، יהושוע: "מטבעות החשמונאים"، הגות בספר חגים ומועדים، בעריכת דבורה והרב כוהן، כתר، ירושלים 1980، עמ' 52.

<sup>(١٢)</sup> هو الابن الأكبر ليوحنا هيركانوس، أوصى بتعيينه كاهناً أكبر على أن تكون أمه هي الحاكمة، زج بأمه وثلاثة من إخوته في السجن ومنع عنهم الطعام حتى الموت. سار ألكسندر على درب اليونانيين في كل أعماله ففضل إضافة اسم يوناني هو أريستوبولوس لاسمه يهودا، كما اختار لنفسه لقباً هو "فيلوهيلين" أى محب اليونان. اختتم الكسندر حياته بقتل أخيه الأصغر أنتيجونوس. مات ألكسندر بعد مرض مرضاً عضالاً. للمزيد راجع: سالم، اليهود في فلسطين في العصرين البطلمي والسلوقي، المرجع السابق، ص ٩٣-٩٥.

والحقيقة أن العملات اليهودية في العصر اليوناني تنحصر بين اثنين من أسرة الحشمونيين هما يهوحنان هيركانوس الأول وولده ألكسندر يوناثان. نستعرض عملتهما على النحو التالي:

#### أولاً. عملات يهوحنان هيركانوس الأول ( ١٣٤-١٠٤ ق.م.):

يعد يهوحنان هيركانوس هو أول من سك العملة من أفراد الأسرة الحشمونية،<sup>(١٣)</sup> وتعتبر كل العملات التي تحمل اسم يهوحنان هي عملات يوحنا هيركانوس الأول، ذلك الذي نجح في سك عملاته نتيجة ما تمتع به من ظروف خارجية تمثلت في الصراع على العرش السلوقي أضف لذلك توتر الأوضاع الداخلية. حيث استطاع جراء ذلك نيل صلاحيات وحريات أكبر مكنته من سك عملات يرجع تاريخها لعام ١٢٨ ق.م.

يبدو أن هيركانوس كان أوفر حظاً مع تولي ديمتريوس الثاني من جديد عام ١٢٩ ق.م. حيث كان الأخير منشغلاً في حروبه خارج فلسطين، الأمر الذي مكن هيركانوس من إقامة دعائم حكمه والسيطرة على الأقاليم والمدن الواحدة تلو الأخرى.

#### عملات يوحنا هيركانوس من حيث الكتابات الواردة بها:

اكتشفت العملات التي سكتها يوحنا هيركانوس في طبقات هليستية ترجع للقرن الثاني ق.م، أي قبل فترة ألكسندر يوناثان، وهو ما يرجح نسبتها إلى يوحنا هيركانوس.<sup>(١٤)</sup> يمكن أن نقسم عملات يوحنا هيركانوس حسب الكتابات الواردة على هذه العملات، والمكتوبة بالخط العبري المربع لقسمين: القسم الأول: ويحمل كتابة "يوحنان الكاهن الأكبر وجماعة اليهود" "יוחנן כהן גדול וחבר היהודים". القسم الثاني: ويحمل كتابة "يوحنان الكاهن الأكبر رئيس جماعة اليهود" "יוחנן כהן גדול ראש חבר היהודים".

#### عملات يوحنا هيركانوس من حيث الرموز والأشكال:

- جاءت عملات يوحنا هيركانوس من حيث الرموز في أشكال ثلاثة هي كالتالي:
- أ. عملة من فئة الفروطة: الوجه الأول يحمل قرني الخصوبة متقابلين مع كتابة "يوحنان الكاهن الأكبر وجماعة اليهود" أما الظهر فنجد به خوذة حربية بالإضافة إلى صولجان.
  - ب. عملة من فئة الفروطة: كتب على وجهها "يوحنان الكاهن الأكبر وجماعة اليهود" أو "رئيس جماعة اليهود". أما الظهر فجاء بعضها يحمل مجموعة من قرون الخصوبة،<sup>(١٥)</sup> وجاء الآخر يحمل صور نسر يصرخ في حين تدفع رأسه للخلف.<sup>(١٦)</sup>

<sup>(١٣)</sup> برغ، دן؛ كدر، شرنا: "إيميتي החלו החשמונאים לטבוע מטבעות"، מאמר בקדמוניות 15-1 (57).

ירושלים 1982، עמ' 31.

<sup>(١٤)</sup> קינדלר، אותו מאמר، עמ' 14.

<sup>(١٥)</sup> משורر، יעקב: "מטבעות החשמונאים"، מאמר בספר ימי בית חשמונאי، מקורות וסיכומים، בעריכת

דוד עמית וחנן אשל، עידן، יד יצחק בן צבי (ירושלים 1995)، עמ' 206.



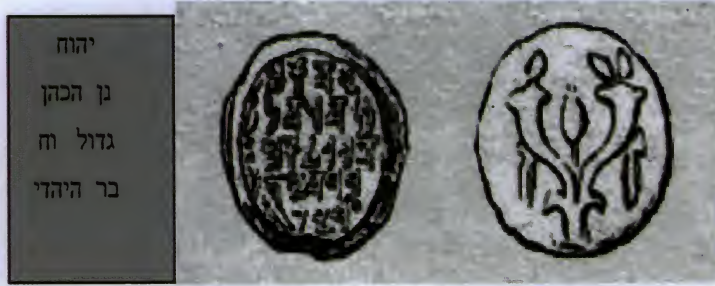
يوحنا هيركانوس رئيس جماعة اليهود داخل اكليل زهور<sup>(١٧)</sup>



يوحنا كاهن اكبر<sup>(١٨)</sup>

<sup>(١٦)</sup> رפורט, אוריאל: "מטבעות היהודים מהתקופה הפרסית ומראשית התקופה ההלניסטית", מאמר בספר פרקים בתולדות ירושלים בימי בית שני, בעריכת: אהרון אופנהימר ואחרים, יד יצחק בן צבי, (ירושלים 1981), עמ 7.

<sup>(١٧)</sup> [http://www.antiquities.org.il/president\\_coin\\_heb.asp](http://www.antiquities.org.il/president_coin_heb.asp)  
<sup>(١٨)</sup> [http://www.antiquities.org.il/president\\_coin\\_heb.asp](http://www.antiquities.org.il/president_coin_heb.asp)



صورة لقرون الخصوبة<sup>(١٩)</sup>

ج. عملة من فئة نصف الفروطة: نجد الوجه يحمل سعة وسير حديدى، وإلى جانبه كتابة مثل المجموعة الثانية، أما الظهر فيحمل زهرة السوسن تخرج من بين سنبلتين.

#### الكتابة والأشكال الواردة بعملات يوحنا هيركانوس الأول:

من حيث الكتابة، جاءت الكتابة على العملات باللغة العبرية، وبالخط المربع، ولاشك في أن ذلك الاستخدام لهذا الخط خصص لخدمة الدعاية للمملكة الناشئة. وإن كان يبدو أن استخدام كلمة رئيس في المجموعة الثانية ربما يعود لنهاية حكمه كنوع من التعبير عن احكام قبضته على الطائفة.<sup>(٢٠)</sup>

#### من حيث الأشكال:

١- قرون الخصوبة: وتعتبر قرون الخصوبة رمز هليينسى بارز، يشير إلى النماء، وهو رمز يعود للإلهة اليونانية ديمتر التى تشير للأرض والنماء: وتصور وهى تمسك قرن نماء بيدها. إنه قرن حياة يستمد منه ومن ثماره العطاء والخير.

ويرى البعض أن نموذج قرون الخصوبة المتصلة بقاعدة يخرج من بينها الثمار هو نموذج يهودى أصيل، ويبدو أنه ظهر رغبة مبدئية فى التأكيد على طابع العملات اليهودى. ويؤكد يعقوب مشورير<sup>(٢١)</sup> ذلك من خلال حادثة العثور على مائدة حجرية مزينة بقرون الخصوبة، تتطابق مع تلك الموجودة على عملات الحشمونيين فى القدس. وإن كنا نشك فى هذا لأننا لا يمكننا حسم العصر الذى تعود إليه هذه المائدة.

<sup>(١٩)</sup> [http://www.antiquities.org.il/president\\_coin\\_heb.asp](http://www.antiquities.org.il/president_coin_heb.asp)

<sup>(٢٠)</sup> برز؛ كدر: ايميتي الحلو الحشمونايم لتبوع متבעوت، عم' 30.

<sup>(٢١)</sup> مشورير، متבעوت الحشمونايم، عم' 204-205.



كما نستطيع القول أن قرني الخصوبة كانتا رمزاً لكثير من العملات اليونانية في تلك الفترة، فقد استخدمها الاسكندر الأكبر في عملاته من فئة التترادرخمة والتي تم سكها في بيللا<sup>(٢٢)</sup> عام ٣٢٣ ق.م. كما استخدمها كذلك بطليموس الثاني إجلالاً للإله ديونيسوس<sup>(٢٣)</sup> في الإسكندرية عام ٢٨٠ ق.م.<sup>(٢٤)</sup>

٢- زهرة السوسن: تعتبر زهرة السوسن رمزاً قديماً من الرموز التي زينت معبد سليمان ، كما زينت أواني وأدوات المعبد. وقد برز هذا الرمز على العملات اليهودية الأولى التي تم سكها في العصر الفارسي في القرن الرابع ق.م.

٣- السعف: يعتبر السعف منذ القدم عنصراً مهماً من عناصر العقيدة اليهودية، وهو يرتبط على ما يبدو بعيد المظال والمعبد. لكن السعف في هذه العملات جاء بحمل معنى جيداً، إذ أنه كان يعنى النصر، كونه الغصن الذي كانت تحمله إلهة النصر اليونانية الإلهة نيكى.<sup>(٢٥)</sup> كما أن سعف النخيل كان يمثل رمزاً من الرموز التي استخدمها اليونانيون في عملاتهم، من ذلك استخدام أهل مدينة جيل<sup>(٢٦)</sup> النخيل على ظهر عملاتهم.<sup>(٢٧)</sup>



السعفة المستخدمة في العملات اليهودية<sup>(٢٨)</sup>

<sup>(٢٢)</sup> وهي مدينة تقع في مقدونيا شمال اليونان، وهي مسقط رأس الاسكندر الأكبر. للمزيد راجع: فوكس و. بيرن، الاسكندر الأكبر، سلسلة أعلام ومشاهير، دار المستقبل، القاهرة (د.ت)، ص ١.

<sup>(٢٣)</sup> هو إله الخمر والحياة النباتية يعتقد اليونانيون أنه ابن زيوس ومسلبه، كان مرحاً يمشى في الأرض مرحاً، ويخضع كل شيء لسلطانه، يعلم الناس زراعة الكروم وصناعة الخمر من عناقيدها الناضجة. للمزيد راجع: فايز يوسف محمد، إطلالة على ديانة وآثار الإغريق والرومان، القاهرة ١٩٩٦، ص ٥٢؛ أ. نيهاربت، الآلهة والأبطال في اليونان القديمة، ت. دكتور هاشم حمادى، ط ١، دمشق، ١٩٩٤، ص ص ٧١-٧٢.

<sup>(٢٤)</sup> درج؛ ٦٢٦، ٦٢٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٦. عزت زكى حامد، العملات اليونانية والهليستية، ط ٣، الإسكندرية ٢٠٠١م، أشكال: ١٩٨.

<sup>(٢٥)</sup> وهي آلهة النصر المجنحة عند الإغريق، وتسمى عند الرومان فيكتوريا، ولها معبد ضخم في أثينا. للمزيد راجع:

<http://ancientolympics.arts.kuleuven.be/ar/TA001aAR.html>

<sup>(٢٦)</sup> مدينة إيطالية تقع على الساحل الجنوبي في صقلية، وتعتبر المركز الصناعى والتجارى بمينائها. للمزيد راجع: [www.4egt.net.show.23476.html](http://www.4egt.net.show.23476.html)

<sup>(٢٧)</sup> قادوس، المرجع السابق، ص ١٢٤.

<sup>(٢٨)</sup> <http://mushecht.haifa.ac.il/archeology/coins.aspx>

٤- النسر: يعتبر النسر رمزاً يونانياً قديماً صورته العملات اليونانية والهلينستية ، فنجد أن الرمز الرئيس لعملات مدينة أكراجاس<sup>(٢٩)</sup> حوالي القرن السادس ق.م هو النسر. كما كان النسر يمثل رمزاً لقوة المملكة السلوقية، وكذلك البطلمية، يؤكد ذلك أن كثيراً من ملوك الدولة السلوقية والبطلمية قد استخدموه رمزاً على عملاتهم ومنهم الملك ألكسندر بالاس (١٥٠-١٤٥ ق.م.) الذي قام بسك عملات له في صيدا وصور وضع على وجهها الأمامي صورته، أما سطحها الخلفي فكان يحمل صورة النسر الدال على قوة المملكة،<sup>(٣٠)</sup> وأن كنا نستطيع أن نقول أن النسر رمزاً فارسياً في الأساس.



النسر الروماني<sup>(٣١)</sup>

ثانياً: عملات ألكسندر يوناثان (١٠٣-٧٦ ق.م):

تعتبر عملات ألكسندر تحديثاً وتطويراً لما قام به والده من سك لعملات. فبالإضافة لما سبق من عملات قام بسكها يوحنا هيركانوس حملت قرون الخصوبة والكتابة التي أشرنا إليها آنفاً، تم العثور على كم هائل من العملات بلغ مائة ألف قطعة استخدمت المرساة والنجم رموزاً جديدة لها. وقد امتازت عملات ألكسندر كذلك بظاهرتين خاصتين هما كالتالي:

**الخاصية الأولى:** وجود مجموعة كبيرة من العملات فئة الفروطة مكتوبة باللغة الآرامية، جاءت تحمل الكتابة التالية:

<sup>(٢٩)</sup> وهي من أواخر المدن اليونانية التي أسست على أرض صقلية ، والتي أسسها مواطني جيلا في منتصف المسافة بين جيلا وسيلينوس على الساحل الجنوبي للمدينة. وقد استقبلت أكراجاس أولى سكانها في الربع الأخير من القرن السادس، وكانت الأشكال التي تصور على عملة تلك المدينة هي النسر وسرطان النهر، هذا إلى جانب نقش المدينة. للمزيد راجع: قادوس، المرجع السابق، ص ١٢٥.

<sup>(٣٠)</sup> قادوس، المرجع السابق، ص ص ١٨٠-١٨١، وشكل ١٣٣.

<sup>(٣١)</sup>

<http://mushecht.haifa.ac.il/archeology/coins.aspx>



”מלכא אלכסנדרוס שנה כה” الملك ألكسندر العام ٢٥



الملك يوناتان<sup>(٣٢)</sup>

ويربط معظم الباحثين هذه العملات التي سكّت في الفترة من عام ٧٨ ق.م. بالتصالح الذي عقده ألكسندر مع الفريسيين، كما ظهر في وصيته لزوجته ألكسندرا (شلومتسيون).<sup>(٣٣)</sup> وقد جاءت هذه العملات مكتوبة بالآرامية، كما أزيل التاج الملكي من حول النجم، ونقلت الكتابة من بين قرني النجم إلى أطراف العملة.<sup>(٣٤)</sup>

ويرى آريه كيندلر (أريه كيندلر)<sup>(٣٥)</sup> أن ألكسندر يوناتان قام بسك عملته على نحوين، جاء الأول يحمل على وجهه اسم يوناتان יונתן، وأما الثاني فجاء يحمل الاسم يهوئنان יהונתן. وهو يرى أن العملات التي تحمل الاسم يوناتان قد تم سكها في عهد ألكسندرا سالومي زوجة ألكسندر، وأنها قامت بسكها احتفالاً بذكرى زوجها، بعد أن حذفت من العملة القديمة رمز الإله "يهو" نتيجة علاقتها بالفريسيين.

<sup>(٣٢)</sup> <http://mushecht.haifa.ac.il/archeology/coins.aspx>

<sup>(٣٣)</sup> زوجة ألكسندر يوناتان، قامت بإخفاء خبر وفاته، وتولت أمور الحكم إلى أن انتصرت في المعركة. استدعت الفريسيين وتصالحت معهم فباعوها على الحكم، وبهذا الشكل انفصلت الكهانة الكبرى عن الحكم. أبعدت ألكسندرا الصدوقيين عن الحكم ووظائفهم في السنهدرين، وألحت الفريسيين محلهم. للمزيد راجع: سالم، اليهود في فلسطين في العصرين البطلمي والسلوقي، المرجع السابق، ص ١٠٧-١٠٩.

<sup>(٣٤)</sup> مشورر، מטבעות החשמונאים، עמ' 207.

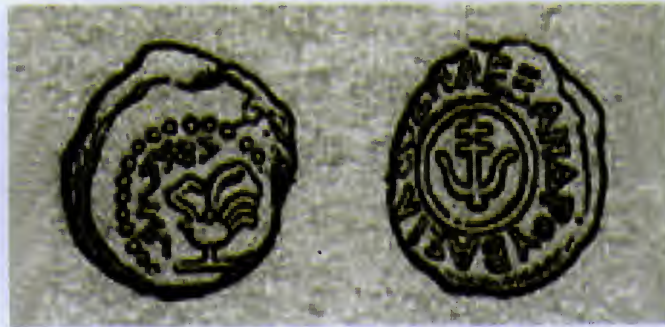
<sup>(٣٥)</sup> מטבעות החשמונאים، עמ' 16-17.



الملك يهوناتان<sup>(٣٦)</sup>

الخاصية الثانية: وهي ظهور عملات الرصاص، وهو أمر كان شائعاً في بلدان العالم القديم. كما أصدر ألكسندر في فترة متأخرة من حكمه بعض العملات المكتوبة باللغة اليونانية، جاءت تحمل عبارة "ألكسندر بازيلوس"، وكان بذلك أول من استخدم وبشكل رسمي اللغة اليونانية في عملاته.<sup>(٣٧)</sup> وبذلك نستطيع القول أن ألكسندر يونان كان أول من استخدم اللغة اليونانية في سك العملة، كما كان أول من استخدم لقب ملك.<sup>(٣٨)</sup>

### ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ ΒΑΣΙΛΕΩΣ



الملك ألكسندر<sup>(٣٩)</sup>

<sup>(٣٦)</sup> <http://mushecht.haifa.ac.il/archeology/coins.aspx>

<sup>(٣٧)</sup> على، فؤاد حسنين : المجتمع اليهودي حتى تشريده، القاهرة، ١٩٦٦، ص ١١٤.

<sup>(٣٨)</sup> براند، يوشوع: "مטבעות החשמונאים"، הגות בספר חגים ומועדים، בעריכת דבורה והרב כהן،

כתר، ירושלים، 1980، עמ 52.

<sup>(٣٩)</sup> <http://mushecht.haifa.ac.il/archeology/coins.aspx>



عملات ألكسندر من حيث الرموز والأشكال: إلى جانب الأشكال القديمة المعروفة مثل السعف وزهرة السوسن وقرون الخصب، اتخذ ألكسندر يوناناً أشكالاً جديدة ظهرت في عملاته وهي كالتالي:

١- المرساة: يذكر كثيرون أن المرساة ترمز لفتح واحتلال ألكسندر لمدن الساحل في بداية حكمه، وهو أمر لا يمكن أن ننغله.



المرساة<sup>(٤٠)</sup>

٢- نجم محاط بتاج: ويعد النجم المحاط بتاج الملوك أبرز الرموز التي جاءت على عملات ألكسندر.



نجم محاط بتاج<sup>(٤١)</sup>

<sup>(٤٠)</sup> [http://www.yeshiva.org.il/wiki/index.php?title=%D7%9E%D7%98%D7%91%D7%A2%D7%95%D7%AA\\_%D7%91%D7%99%D7%AA\\_%D7%97%D7%A9%D7%9E%D7%95%D7%A0%D7%90%D7%99#.D7.9E.D7.98.D7.91.D7.A2.D7.95.D7.AA\\_.D7.94.D7.97.D7.A9.D7.9E.D7.95.D7.A0.D7.90.D7.99.D7.9D](http://www.yeshiva.org.il/wiki/index.php?title=%D7%9E%D7%98%D7%91%D7%A2%D7%95%D7%AA_%D7%91%D7%99%D7%AA_%D7%97%D7%A9%D7%9E%D7%95%D7%A0%D7%90%D7%99#.D7.9E.D7.98.D7.91.D7.A2.D7.95.D7.AA_.D7.94.D7.97.D7.A9.D7.9E.D7.95.D7.A0.D7.90.D7.99.D7.9D)

<sup>(٤١)</sup> [http://www.yeshiva.org.il/wiki/index.php?title=%D7%9E%D7%98%D7%91%D7%A2%D7%95%D7%AA\\_%D7%91%D7%99%D7%AA\\_%D7%97%D7%A9%D7%9E%D7%95%D7%A0%D7%90%D7%99#.D7.9E.D7.98.D7.91.D7.A2.D7.95.D7.AA\\_.D7.94.D7.97.D7.A9.D7.9E.D7.95.D7.A0.D7.90.D7.99.D7.9D](http://www.yeshiva.org.il/wiki/index.php?title=%D7%9E%D7%98%D7%91%D7%A2%D7%95%D7%AA_%D7%91%D7%99%D7%AA_%D7%97%D7%A9%D7%9E%D7%95%D7%A0%D7%90%D7%99#.D7.9E.D7.98.D7.91.D7.A2.D7.95.D7.AA_.D7.94.D7.97.D7.A9.D7.9E.D7.95.D7.A0.D7.90.D7.99.D7.9D)

### الكتابة والأشكال الواردة على عملات ألكسندر يونانثان:

١- المرساة: من الصعب أن نتغاضى عن حقيقة مهمة ألا وهي أن عملات ألكسندر قد جاءت متأثرة بعملات أنطيوخوس السابع السلوقي، وربما كانت محاكاة لها. ويمكن أن نقول أن استخدام ألكسندر للمرساة هنا ونقلها عن العملات السلوقية كان يحمل مغزىً جديداً وهو التعبير عن احتلال المدن الساحلية الغربية. وكان المعنى الهلنستي للمرساة هو الاحتفال والتهنئة بالوصول للساحل.

٢- نجم محاط بتاج: يبدو أن ألكسندر كأى حاكم هلينستي تابع كان يرغب في وضع صورته على عملاته، لكنه في ذات الوقت لم يرغب في إغضاب اليهود بوضع صورته التي يلبس فيها التاج على عملاته. لقد اتخذ إذاً طريقاً غير مباشر في استخدام الرموز، فقد استخدم النجم ليعبر عن ذاته، ولتأكيد الفكرة التي تملأه أحاط النجم بتاج الملوك، وهو ما استخدمه الملوك الهلنستيين لتزيين رؤوسهم، ولكي يزيل أى شك في أنه هو النجم وضع حروف اسمه.<sup>(٤٢)</sup>

### العملات اليهودية في العصر الروماني حتى دمار المعبد الثاني

وفي العصر الروماني حتى ٧٠م. ظهرت مجموعتان من العملات اليهودية، الأولى تلك التي قام بسكها منتياهو أنتيجونوس<sup>(٤٣)</sup> آخر الحشمونيين، أما المجموعة الثانية فهي تلك التي تعود لفترة التمرد الذي اندلع قبيل انهيار المعبد الثاني. ونستعرض هاتين المجموعتين فيما يلي.

#### أولاً: عملات منتياهو أنتيجونوس:

سكت عملات منتياهو من مادة البرونز، كما جاءت في ثلاثة قيم كبيرة ترن ١٥ جرام تقريباً وجاءت مطبوعة طباعة بارزة، وسط وترن ما بين ٧-٨ جرام، وأخرى صغيرة.

كان هذا التنوع في الموازين نتيجة الصراع العسكى الذي شهدته المنطقة بين منتياهو ومنافسيه، وما لبث هذا التنوع أن انتهى بعد انتهاء النزاع. والحقيقة أن منتياهو لم يكن الحاكم الفعلي، فقد كان عليه حتى وقت سك عملاته الصدام مع منافسيه ليؤكد على حكمه وسلطانه. وهو ما عبر عن نفسه في عملاته.

<sup>(٤٢)</sup> مشورر، מטבעות החשמונאים، אותנו עמוד.

<sup>(٤٣)</sup> منتياهو أنتيجونوس هو آخر أبناء أسرة الحشمونيين، تولى الحكم والכהانة الكبرى بعد أن أزاح عمه هيركانوس الثاني من طريقه عام ٤٠ ق.م.، بعد أن قطع شحمة أذنه لكي لا يصلح للכהانة الكبرى. كانت هذه الفترة من الناحية العملية فترة حكم فيها خليط من الملوك، منتياهو أنتيجونوس الذي حل محل عمه وتولى وظيفة الكاهن الأكبر، ونصب نفسه ملكاً، وهيرود الذي كان في ذات الوقت حاكماً للسامرة، وثم تعينه في روما في نفس الوقت حاكماً لليهودا. لقد أدى ذلك من الناحية العملية إلى صراع شديد على الحكم، صراع انتهى في عام ٣٧ ق.م. حين استولى هيرود على القدس، وبذلك وضع النهاية لحكم الحشمونيين. وقد عبرت هذه القضية التاريخية عن نفسها جيداً في عملات منتياهو أنتيجونوس. للمزيد راجع: سالم: ظاهرة خروج اليهود من فلسطين، المرجع السابق، ص ١٩٦-١٩٧.



العملات اليهودية في العصرين اليوناني والروماني حتى ٧٠م. بين الأصالة والإبداع

عملات متباها انتيجونوس من حيث الكتابات الواردة بها:

جاءت عملات متتياهو من حيث اللغة المكتوبة عليها في مجموعتين، الأولى: وجاءت مكتوبة باليونانية نقرأ فيها "الملك انتيجونوس"، والثانية: جاءت مكتوبة بالعبرية ونقرأ فيها "متتياهو كاهن أكبر". هكذا استمر متتياهو على نهج سابقه في استخدام اللغة اليونانية وتفضيلها في أحيان كثيرة على العبرية.

عملات متبناها من حيث الرموز والأشكال:

استمر أنثيجونوس على نهج سابقه في اختيار رموزه مثل "قرون الخصوبة"، كما أنه أضاف هنا رموزاً جديدة هي مائدة خبز الوجه والشمعدان، وهذه هي المرة الوحيدة التي ظهر فيها الشمعدان على عملات اليهود في العصور القديمة.



الملك انتيجونوس محاط باكليل لبلاب<sup>(٤٤)</sup>

يبدو أن متتيا هو قد استخدم الشمعدان والمائدة كرمز ديني يلهب به حماس المحاربين المحاصرين خلف أسوار القدس وقت حصارها عام ٧٠م، رغم ما في ذلك من تحريم، حيث حرّم التلمود (تلمود בבלי، عبودה זרה، מג, ע"א) وصف الشمعدان سباعي الأعمدة.



الشمعدان والمائدة<sup>(١٥)</sup>

<http://mushecht.haifa.ac.il/archeology/coins.aspx><sup>(44)</sup>

[http://www.yeshiva.org.il/wiki/index.php?title=%D7%9E%D7%98%D7%91%D7%A2%D7%95%D7%AA\\_%D7%91%D7%99%D7%AA\\_%D7%97%D7%A9%D7%9E%D7%95](http://www.yeshiva.org.il/wiki/index.php?title=%D7%9E%D7%98%D7%91%D7%A2%D7%95%D7%AA_%D7%91%D7%99%D7%AA_%D7%97%D7%A9%D7%9E%D7%95)

العملات اليهودية في العصرين اليوناني والروماني حتى ٧٠ م. بين الأصالة والإبداع

هكذا قام منتياهاو انتيجونوس بسك عملات حاول تخليصها من علمانيتها وصبغها بالصبغة اليهودية، وذلك لإلهاب حماس المحاربين ممن تلهبهم الشعارات الدينية. لكنه بذلك تخطى حدود الشريعة اليهودية.

### ثانياً: عملات التمرد اليهودي عام ٧٠ م:

أسباب سك العملة: تعتبر عملات تمرد عام ٧٠ م هي العملات اليهودية الأولى التي صنعت من الفضة بالإضافة لما كان يصنع من البرونز،<sup>(٤٦)</sup> كما كانت في ذات الوقت تعبيراً عن السيادة والاستقلال السياسي. وترجع عملية سك هذه عملات التمرد إلى أسباب ثلاثة وهي:

أولاً. دينية: يرى البعض أن عملية سك عملات التمرد ترجع إلى ضرورة ملحة، ألا وهي استبدالها بعملات صُور المستخدمة في المعبد؛ ذلك أن عملات صُور كانت تحمل صورة النسر وصورة هيراكليس، وهو ما لا يمكن أن يتوافق واحتياجات المعبد وقداسته. وأنه حينما أتت الفرصة سك اليهود عملات بدون استخدام أية صور بشرية أو حيوانية، واكتفوا بوضع كتابات فقط. والحقيقة أنه رغم ما قد يبدو من الامتناع عن استخدام عملات مدينة صور، إلا أنه لم نجد مصدراً قديماً يؤكد ذلك.

ثانياً. اقتصادية: قام قادة التمرد من أجل الإعداد لمعركتهم، قاموا بجمع كميات كبيرة من المعادن (كالذهب، ومعادن أخرى يمكن استبدالها بالفضة). وحولوها لعملات تستخدم في التجارة لشراء مستلزمات المعارك والقتال من عتاد وعدة. وربما شكل ذلك إجابة واضحة لسؤال مفاده لماذا قام اليهود بسك عملات مساوية في قيمتها لعملات مدينة صور؟

ثالثاً. سياسية: أن العملات لم تظهر للنور إلا من خلال قرار سياسي قوى ومدعوم، ومن خلال سلطة أشرفت كذلك على عملية السك.<sup>(٤٧)</sup>

### عملات التمرد من حيث الكتابات الواردة بها:

العام	٦٦ م	٦٧ م	٦٨ م	٦٩ م	٧٠ م
المعدن					
فضة	يروشليم قدهه	يروشليم هقدوشه	يروشليم هقدوشه	يروشليم هقدوشه	يروشليم هقدوشه
برونز	----- -----	حروت صيون	حروت صيون	لغاولت صيون	----- -----

D7%A0%D7%90%D7%99#D7.9E.D7.98.D7.91.D7.A2.D7.95.D7.AA\_.D7.94.D7.97.D7.A9.  
D79E.D7.95.D7.A0.D7.90.D7.99.D7.9D

<http://www.ancient-coins.com/resourcedetail.asp?rsc=5>

(٤٦)

(٤٧) ريفورس، أوريل: "مطبوعات". مامر، بسفر يهودا وروما، مريدوت היהודים، היסטוריה של עם ישראל.

ירושלים 1983، עמ' 30.]

- ١- الكتابة ירושלים הקדושה تمنحنا شعوراً بالإحساس الديني السلبي، ويمكن أن نعتبرها عملة ذات مغزى سياسي فقط، فهي تعني أننا يجب أن نحافظ على قداسة تلك المدينة.
- ٢- الكتابة חרות לאון الواردة على العملات البرونزية تضيف بعداً جديداً، فتعبير حرية من شأنه أن يعطينا معنى سياسياً، كما أنها تصف لنا وضعاً ولا تضع أهدافاً.
- ٣- الكتابة לגאולת לאון تحمل بوضوح هدفاً يتجلى من خلال استخدام حرف اللام، فالكتابة تدعو للعمل على خلاص صهيون.<sup>(٤٨)</sup>

ورغم تدرج العملات البرونزية التي بدأت تسك مع التمرد وازدادت معانيها مع تطور التمرد، إلا أننا نجد العملات الفضية لا تحمل لنا أي تغيير، بل سارت على نفس المنوال والمستوى، وهو الحفاظ على قداسة المدينة.

#### عملات التمرد من حيث الأشكال والرموز الواردة بها:

حملت عملات التمرد الفضية في معظمها عنقوداً مكوناً من ثلاث ثمرات رمان أو الأشجار المثمرة كالتمر والكروم، وحمل الوجه الآخر كأساً. ويرى أورينيل ربابورت<sup>(٤٩)</sup> أن الكأس يشير إلى المعبد إذا اعتبرناه من أدوات المعبد، كما أن الأشجار تشير إلى الأرض.



#### كأس النبيذ وثمرات الرمان<sup>(٥٠)</sup>

أما العملات البرونزية فلم تختلف كثيراً، حيث جاءت تحمل تنوعاً كبيراً من الرموز والنماذج، وإن تشابهت في مغزاها، فجاءت تضم نماذج ترتبط بالأشجار المثمرة في فلسطين كالتمر والكروم، وجاء بعضها يحمل بعض أواني المعبد.

<sup>(٤٨)</sup> روفورت، المتسبوعات، عم 131.

<sup>(٤٩)</sup> روفورت، متسبوعات الحشموثايم، عم' 129.

<sup>(٥٠)</sup>





#### كأس النبيذ وثمار الرمان<sup>(٩١)</sup>

هكذا لعب قادة التمرد على أوتار الدين ورفعوا لواءه على أوجه عملاتهم. من أجل إلهاب الفقراء، ومن ثم لم تظهر هذه الرموز سوى وقت الحصار. ولأن الحاجة للأموال كانت شيئاً ضرورياً لا يمكن التخلي عنه من أجل سد نفقات الحصار والمعارك، ظهرت عملات يهودية مستقلة. ولأن القوى الدينية المسيحانية بدأت تتوغل وتؤثر وتسيطر على السلطات الحاكمة، ظهرت العملات تحمل رموزاً دينية.

#### نتائج البحث

توصل الباحث بعد دراسته للنتائج التالية:

- ١- أن عملات اليهود في العصر اليوناني ترجع فقط إلى يوحنا هيركانوس وألكسندر يوناثان.
- ٢- أن العملات اليهودية في العصر اليوناني كانت محاكاة لنموذج العملة اليوناني.
- ٣- أن عملات اليهود في العصر الروماني حتى ٧٠ م ترجع فقط إلى متتياهو أنتيجونوس وعملات تمرد عام ٧٠ م.

<sup>(٩١)</sup> [http://www.antiquities.org.il/president\\_coin\\_heb.asp](http://www.antiquities.org.il/president_coin_heb.asp)



- ٤- أن سك العملات في العصر الروماني جاء لسبب رئيس ألا وهو إلهاب مشاعر الفقراء المحاصرين وحثهم على الصمود، فحينما أقدم منتيا هو أنتيجونوس على سك عملات يهودية، أقدم على تجاوز حدود الشريعة اليهودية، وكان ذلك حينما ارتكب مخالفة تصوير الشمعدان السباعي على عملاته.
- ٥- أن الحاجة للأموال كانت شيئاً ضرورياً لا يمكن التخلي عنه من أجل سد نفقات الحصار والمعارك، ومن ثم ظهرت الحاجة لعملات يهودية مستقلة.
- ٦- أن قادة التمرد عام ٧٠م رفعوا لواء الدين على أوجه عملاتهم. من أجل إلهاب الفقراء، ومن ثم ظهرت هذه الرموز الدينية على عملاتهم.
- ٧- أن القوى الدينية المسيحانية بدأت تتوغل وتؤثر وتسيطر على السلطات الحاكمة، ومن ثم لم يستطع قادة التمرد إلا أن يسكوا عملاتهم برموز دينية.

## قائمة المراجع

### أولاً. باللغة العربية:

- نيهاربت، الآلهة والأبطال في اليونان القديمة، ت: هاشم حمادى، ط ١، دمشق ١٩٩٤.
- بيرن، فوكس و..، الاسكندر الأكبر، سلسلة أعلام ومشاهير، دار المستقبل، القاهرة (د. ت).
- سالم، هانى عبد العزيز السيد: اليهود في فلسطين في العصرين البطلمي والسلوقي، المكابيون: دراسة في الناحية الدينية والسياسية، عين للدراسات والبحوث، ط ١، القاهرة ٢٠٠٦م.
- ..... ظاهرة خروج اليهود من فلسطين في العصور القديمة، دراسة تاريخية تحليلية للعوامل والنتائج، دار النهضة العربية، ط ١، القاهرة ٢٠٠٧.
- على، فؤاد حسنين، المجتمع اليهودي حتى تشريده، القاهرة ١٩٦٦.
- قادوس، عزت زكى حامد، العملات اليونانية والهليستية، ط ٣، الإسكندرية ٢٠٠١م.
- الكتاب المقدس، الأسفار القانونية الثانية، مكتبة المحبة، القاهرة (د. ت).
- محمد، فايز يوسف، إطلالة على ديانة وأثار الإغريق والرومان، القاهرة ١٩٩٦.

### ثانياً: باللغة العبرية:

- براند، יהושע: "מטבעות החשמונאים", הגות בספר חגים ומועדים, בעריכת דבורה והרב כוהן, כתר, (ירושלים 1980), עמ' ٥١-٥٢.
- ברג, דן; קדר, שרגא: "אימיתי החלו החשמונאים לטבוע מטבעות", מאמר בקדמוניות 15-1 (57), ירושלים 1982, עמ' 29-32.

- משורר, יעקב: "מטבעות החשמונאים", מאמר בספר ימי בית חשמונאי, מקורות וסיכומים, בעריכת דוד עמית וחנן אשל, יד יצחק בן צבי, (ירושלים) 1995, עמ' 197-209.
- קינדלר, אריה: "מטבעות החשמונאים – שתי סוגיות", קתדרה 59, 1991, עמ' 13 – 18.
- רפפורט, אוריאל: "מטבעות היהודים מהתקופה הפרסית ומראשית התקופה ההלניסטית", מאמר בספר פרקים בתולדות ירושלים בימי בית שני, בעריכת: אהרון אופנהימר ואחרים, יד יצחק בן צבי, (ירושלים) 1981, עמ' 7-21.
- רפפורט, אוריאל: "המטבעות", מאמר בספר יהודה ורומא, מרידות היהודים, היסטוריה של עם ישראל, ירושלים 1983, עמ' 129-132.

مواقع الكترونية (متاحة حتى يوليو ٢٠٠٩):

<http://www.ancient-coins.com/resourcedetail.asp?rsc=5>

[http://www.antiquities.org.il/president\\_coin\\_heb.asp](http://www.antiquities.org.il/president_coin_heb.asp)

<http://mushecht.haifa.ac.il/archeology/coins.aspx>

[http://www.yeshiva.org.il/wiki/index.php?title=%D7%9E%D7%98%D7%91%D7%A2%D7%95%D7%AA\\_%D7%91%D7%99%D7%AA\\_%D7%97%D7%A9%D7%9E%D7%95%D7%A0%D7%90%D7%99#.D7.9E.D7.98.D7.91.D7.A2.D7.95.D7.AA\\_.D7.94.D7.97.D7.A9.D7.9E.D7.95.D7.A0.D7.90.D7.99.D7.9D](http://www.yeshiva.org.il/wiki/index.php?title=%D7%9E%D7%98%D7%91%D7%A2%D7%95%D7%AA_%D7%91%D7%99%D7%AA_%D7%97%D7%A9%D7%9E%D7%95%D7%A0%D7%90%D7%99#.D7.9E.D7.98.D7.91.D7.A2.D7.95.D7.AA_.D7.94.D7.97.D7.A9.D7.9E.D7.95.D7.A0.D7.90.D7.99.D7.9D)

קנל, ברוך: שרידי תקופת החשמונאים, דעת מרכז לימודי יהדות ורוח

<http://www.daat.ac.il/daat/kitveyet/mahanaim/kanell-3.htm>

<http://ancientolympics.arts.kuleuven.be/ar/TA001aAR.html>

[www.4egt.net/show\\_23476.html](http://www.4egt.net/show_23476.html)